

THE ROLE OF SCIENTIFIC OUTPUT OF FACULTY MEMBERS IN SAUDI UNIVERSITIES IN THE SERVICE OF THE SAUDI COMMUNITY

AWAD HAMAD ALHWITI*

ABSTRACT_ *This study aims to investigate the role of the scientific output of the faculty members in Saudi universities in the service of the Saudi community. To achieve the objective of the study, the descriptive method was used and a tool was developed for the study which included (8) open type questions and (24) The study sample consisted of (118) faculty members who were selected in the random stratified sample method from the universities of Tabuk and Al-Jawf. The results of the study showed that 64% of the members of the study participated in the preparation of (6-9) research, and that 63.6% of the faculty members did not participate in the preparation of research services of service nature of the institutions of Saudi community. The results showed that the role of the scientific output of the faculty members in the service of the community came between the middle and the low grade. The first place was the field of applied research and the intermediate level followed by the field of awareness and education to a small extent. There are differences between dimensions (awareness, education, field of applied research, total degree) depending on the type of college and the scientific colleges. In light of the results of the study, the researcher recommended the need to improve the scientific production of the faculty member through the adoption of joint research in the promotion system by a research point for each member, the creation of research partnerships between the university and civil society institutions.*

KEYWORDS: *cloud computing, mathematics teaching, technology integration in mathematics curriculum.*

*Associate professor of curriculum and teaching methods, Tabuk University, Saudi Arabia

دور الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية في خدمة المجتمع المحلي

عواد حماد الحويطي*

الملخص: هدفت الدراسة الحالية إلى تقصي دور الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية في خدمة المجتمع السعودي، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتم تطوير أداة للدراسة اشتملت على (8) أسئلة من النوع المفتوح، و(24) فقرة من النوع المغلق. وتكونت عينة الدراسة من (118) عضو هيئة تدريس اختيروا بطريقة العينة الطبقية العشوائية من جامعتي تبوك والجوف. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن 64% من افراد الدراسة شاركوا بإعداد (6-9) بحوث، وأن 63.6% من أعضاء هيئة التدريس لم يشاركوا بإعداد أبحاث ذات طبيعة خدمية للمؤسسات المجتمعية السعودية. كما أظهرت النتائج أن دور الناتج العلمي لأعضاء هيئة التدريس في خدمة المجتمع جاء بين الدرجة المتوسطة والقليلة، واحتل المرتبة الأولى مجال البحوث التطبيقية وبدرجة متوسطة، تلاه مجال التوعية والتنقيف وبدرجة قليلة، وجاء في المرتبة الأخيرة مجال الاستشارات وبدرجة قليلة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في استجابات افراد الدراسة تبعاً لمتغير الجنس، بينما توجد فروق بين عند الابعاد (التوعية والتنقيف، مجال البحوث التطبيقية، الدرجة الكلية) تبعاً لمتغير نوع الكلية ولصالح الكليات العلمية. وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحث بضرورة الارتقاء بالإنتاج العلمي لعضو هيئة التدريس من خلال: اعتماد البحوث المشتركة في نظام الترقية بواقع نقطة بحثية لكل عضو، إيجاد عقود شراكة بحثية بين الجامعة ومؤسسات المجتمع المدني.

الكلمات المفتاحية: الحوسبة السحابية، تدريس الرياضيات، دمج التكنولوجيا في مناهج الرياضيات.

دور الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية في خدمة المجتمع المحلي

1. المقدمة

مجتمع المعرفة، وذلك وحتى لا تصبح جزراً منعزلة من هذا العالم المتغير دائماً [2].

ومن هنا اتجهت الجامعات العالمية إلى توثيق إنتاجها العلمي متمثلاً في مخرجات البحوث من أوراق علمية منشورة وكتب ورسائل علمية وبراءات اختراع، وذلك حتى يتسنى لها متابعة الأداء وتقويمه وربطه بالخطة الاستراتيجية للجامعة، حيث لا تقتصر مشكلة توافر المعلومات حول الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس في جامعاتنا فحسب، وإنما هي مشكلة تمثل تحدياً في الجامعات العالمية كافة [5].

كما يمثل الحصول على المعلومات الشاملة للإنتاج العلمي بجامعات المملكة العربية السعودية، ودراسة أثر هذا الناتج في خدمة المجتمع السعودي تحدياً حقيقياً، وذلك لتعدد الجهات المسؤولة عن البحث العلمي والداعمة له، واستقلال كل جهة بقاعدة بيانات خاصة بها غير متصلة بالجهات الأخرى. عليه، تتضح أهمية القيام بدراسة ميدانية تحاول تقصي دور الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية في خدمة المجتمع السعودي، مما قد يسهم في توجيه دفة البحث العلمي للتصدي للمشكلات والتحديات التي تواجه المجتمع السعودي، وتعمل على تزويد متخذي القرار والجهات المعنية-داخل الجامعة وخارجها- بما تحتاج إليه من إحصاءات ومؤشرات وتقارير.

2. مشكلة الدراسة

اهتمت المملكة العربية السعودية منذ نشأتها بتنمية حركة البحث العلمي داخل الجامعات؛ باعتبارها اليد الرئيسة في امداد الشباب السعودي بالمعارف والمهارات اللازمة ليكون العنصر الأساس في بناء مجتمعه والمساهمة في حل مشكلاته سعياً لتحقيق التقدم والرخاء للمجتمع السعودي، وتوفير الإمكانات اللازمة لاستيعاب من يرغب منهم في إكمال دراسته العليا في جميع المجالات، مع الحرص على خصوصية هذا النوع من التعليم، بالإضافة إلى سعي المملكة على ابتعاث عدداً كبيراً من أبنائها للجامعات العالمية المرموقة ومراكز البحث العلمي المتقدمة.

وفي ضوء هذه الأهمية التي أولتها المملكة العربية السعودية بالتعليم الجامعي العالي وإيمانها بأهمية البحث العلمي، فقد اهتمت الحكومة السعودية بتنمية الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس وأعطتها موقع الصدارة ضمن أولويات سياسات الدولة؛ حيث شرعت إلى سن القوانين والتشريعات التي تنظم سياسات التعليم العالي واللوائح المنظمة لعمل عمادات الدراسات العليا، والبحث العلمي، فقد جاء نص وروح اللوائح المنظمة لشئون البحث العلمي لأعضاء هيئة التدريس واضحاً في تأكيد أهمية تشجيعهم وتحفيزهم نحو ارتياد مجالات البحث العلمي في شتى التخصصات، ورفد المؤسسات البحثية بالدعم المالي اللازم لذلك.

ولكن الواقع الفعلي والمشاهد يتناقض مع حجم هذه الأهمية من جانب الدولة من حيث إنتاجية أعضاء هيئة التدريس ولا يتلاءم كماً

تعد الجامعة منبعاً رئيساً للتطور الفكري والمعرفي؛ إذ يقع على عاتقها دوراً أساسياً في الحفاظ على هوية المجتمع وتطويره علمياً ومهاريًا واجتماعياً، لذلك تعتبر الجامعات مركزاً مهماً لتوليد الأفكار العلمية والمعرفية والإنسانية استجابة للتحديات العالمية والمحلية وتفاعلاً معها، بقدر كفاءة التعليم الجامعي يكون تقدم المجتمع ورقية ورفاهيته، ويعتمد التعليم الجامعي على أستاذ الجامعة كنواة أساسية للنهوض به، ومن ثم لتحقيق أهداف المجتمع.

وقد أورد الشامي [1] يعد الأستاذ الجامعي اليد المنفذة لدور الجامعة في خدمة المجتمع فهو الذي يعمل على تطوير المعرفة وتجديدها، إذ لا يقتصر دوره في نقل المعلومات، بل يمتد إلى الإضافة إليها إلى اكتشاف الجديد منها؛ ذلك أن إنتاج المعرفة وظيفه رئيسية بالنسبة له، ولاسيما أنها تعد من أهم الأدوار التي تقع على عاتق الجامعة، وينبغي على علمائها أن يضطلعوا بها، كما أنها تعتبر من بين الطرق الأساسية للتجديد والتطوير.

وفي مجال تقويم أداء أعضاء هيئة التدريس بالجامعة نجد أن مفهوم الإنتاج العلمي يتسع ليرتبط بمجالات ثلاث هي: التدريس، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع؛ فالإنتاج العلمي يُعني بالأدوار المهنية والبحثية التي يؤديها عضو هيئة التدريس في المجالات الثلاثة السابقة، ويُستدل عليه بما يقرره عضو هيئة التدريس بنفسه من خلال ما يؤديه بالفعل في هذه المجالات، وقد يختلف حجم وكفاءة مساهمة عضو هيئة التدريس من نشاط إلى آخر، ولكن تتكامل محصلة هذه الأنشطة لتبين مدى فاعلية عضو هيئة التدريس في مجتمعه الجامعي؛ ولذلك فهي تمثل أساس تقييمه في النواحي الأكاديمية [2] إذ ارتبطت مكانة الجامعة، كفكرة ومؤسسة-منذ نشأتها الأولى-بمكانة أساتذتها، كما أصبحت سمعة وقوة الجامعات اليوم تقاس بارتفاع أو انخفاض إنتاجية علمائها [3] وبعد نشاط البحث العلمي من أبرز الأنشطة التي يؤديها عضو هيئة التدريس، وقد أكدتها اللائحة المنظمة لشؤون أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم في نظام مجلس التعليم العالي والجامعات ولوائحه في مادته (27)، حيث أشارت إلى أنه: "يتم تقويم جهود عضو هيئة التدريس المقدم للترقية على أساس مئة نقطه مقسمة على النحو الآتي: (60) نقطة للإنتاج العلمي، (25) نقطة للتدريس، (15) نقطة لخدمة الجامعة والمجتمع" [4].

للبحث العلمي دور أساسي في تقدم الأمم وتميزها؛ لذا تعد الجامعات بما تمتلكه من باحثين ومختبرات ومؤسسات علمية وبحثية مصدراً أساسياً لإنتاج المعرفة والابتكار في شتى القطاعات لخدمة مجتمعهما أولاً وللإنسانية بشكل عام، ويرتبط حجم مساهمة الجامعة في خدمة مجتمعهما وتنمية بيئتها بمدى إتقان أعضاء التدريس لمهامهم البحثية والتدريبية بحيث تمكثهم من مساعدة المتعلمين على اكتساب وإنتاج المعارف وخدمة قضايا التنمية وخططها بما يتفق ومتطلبات

دور الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية في خدمة المجتمع المحلي

عواد الحويطي

المحلي، حيث لوحظ ندرة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع على الرغم من أهميته في تطوير الجامعة ومساعدتها على تحقيق أهدافها المختلفة على اعتبار أن البحث العلمي وخدمة المجتمع من أبرز أهداف الجامعة.

2. كما تكتسب الدراسة أهميتها النظرية من أهمية الموضوع الذي تتصدى له وهو تقصي دور الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية، وهو موضوع قلما بحثت في الجامعات السعودية.

3. تتضح أهمية الدراسة العملية فيمن خلال نتائجها التي تسهم في توفير بيانات تتعلق بالإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس في المملكة العربية السعودية بحيث يتم الاستفادة منها في رسم السياسات البحثية في الجامعات ووزارة التعليم. كما قد تفيد في تقديم معلومات دقيقة للمسؤولين في وزارة التعليم، والمؤسسات البحثية وإدارة الموارد البشرية حول حجم الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية، ودوره في خدمة المجتمع، مما يساعدهم على استثمار وإدارة الموارد البشرية في الجامعات السعودية، وتطوير الأداء البحثي لأعضاء هيئة التدريس؛ لارتباطه الوثيق بالتقدم والتنمية للمواطن وللمجتمع السعودي.

د. حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة الحالية على جامعتين (جامعة الجوف، جامعة تبوك) من إقليم الشمال في المملكة العربية السعودية، وبالتالي يقتصر تعميم النتائج على الجامعات التي تتشابه في ظروفها وبنيتها مع (جامعة الجوف وجامعة تبوك)، ثم اختيار عينة طبقية عشوائية ممثلة من أعضاء هيئة التدريس من درجة: أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد. كما اقتصر تطبيق الدراسة على اختيار كلية علمية وكلية إنسانية من كل جامعة، واقتصر تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 1437 / 1338هـ. كما اقتصر على مجالات الناتج العلمي: البحث العلمي، والكتب المنشورة، وأوراق عمل في ندوات ومؤتمرات علمية.

هـ. مصطلحات الدراسة

عضو هيئة التدريس: "هم الحاصلين على درجة الدكتوراه ويمارس عملية التدريس والبحث والإرشاد الأكاديمي ويحملون أحد هذه الرتب العلمية: أستاذ، أو أستاذ مشارك، أو أستاذ مساعد، ويعمل بإحدى مؤسسات التعليم العالي. ويقصد بمن في حكمهم المحاضرين والمعيرين حسب أنظمة التعليم العالي.

الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس: يعرف الباحث الإنتاجية العلمية بأنها "مجموع الدرجات التي يحصل عليها عضو هيئة لتدريس في الجامعات السعودية من خلال الاستمارة المعدة لهذا الغرض والتي تعكس ما ينتجه عضو هيئة التدريس من كتب مؤلفة، وأبحاث علمية منشورة، أشرف على رسائل الدراسات العليا، وأوراق عمل في ندوات ومؤتمرات علمية، ومناقشة رسائل الدراسات العليا.

دور الإنتاج العلمي في خدمة المجتمع: قصد به بالدراسة الحالية درجة إرتباط الإنتاج العلمي لعضو هيئة التدريس بخدمة المجتمع السعودي وحل مشكلاته وتطويره، ويقدر من خلال تحليل الإنتاج العلمي لأعضاء

وكيفاً مع ما خططت له اللوائح التنظيمية، فقد أكدت العديد من الدراسات والبحوث ضعف الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس بالعديد من الجامعات السعودية، وقد يرجع ذلك للعديد من الأسباب الأكاديمية، والاجتماعية. حيث أظهرت نتائج دراسة الحديثي [2] تدني الإنتاج العلمي للكتب المنشورة، والبحوث العلمية المنشورة، إذ بلغت نسبة أعضاء هيئة التدريس اللاتي لم ينتجن كتباً (83.58%). وبلغت نسبة أعضاء هيئة التدريس اللاتي لم ينتجن بحثاً (44.78%).

وأكدت دراسة عبد اللطيف [6] عدم وجود مساعدات للباحثات في الجامعات السعودية. كما أظهرت نتائج دراسة راضي [7] أن الإنتاجية العلمية لعضوات هيئة التدريس بجامعة طيبة منخفضة في مجال إنتاج الكتب العلمية وكذلك الإشراف على رسائل الماجستير والدكتوراه بينما تبدو مقبولة فيما يتعلق بعدد البحوث المنشورة.

وفي هذا السياق-وفي حدود علم الباحث- فإنه لم توجد دراسة علمية واحدة بحثت بدور الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية في خدمة المجتمع السعودي.

بناءً على ما سبق حاولت الدراسة الحالية تعرف واقع الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات بالمملكة العربية السعودية، ودورها في خدمة المجتمع السعودي. وقد تم صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات البحثية التالية:

أ. أسئلة الدراسة

1. ما حجم الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية؟
2. ما دور الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية في خدمة المجتمع السعودي؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أعضاء هيئة التدريس لدور الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية بخدمة المجتمع المحلي تبعاً للمتغيرات (النوع الاجتماعي، نوع الكلية، الرتبة الأكاديمية)؟

ب. أهداف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى:

1. تحديد حجم الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية.
2. تقصي دور الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية في خدمة المجتمع السعودي في المجالات (التوعية والتثقيف، البحوث التطبيقية، تقديم الاستشارات) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية.
3. تعرف الفروق في تقديرات أعضاء هيئة التدريس لكل من: (دور الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية بخدمة المجتمع المحلي) تبعاً للمتغيرات (النوع الاجتماعي، التخصص: علمي، إنساني، الرتبة الأكاديمية).

ج. أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة الحالية بما يلي:

1. تعد هذه الدراسة من الدراسات القليلة التي تناولت الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية ودوره في خدمة المجتمع

أوردها عبد اللطيف [6].

1. توفير وسائل البحث الملائمة كالمختبرات والمعامل والمكتبات وشبكات الحاسب الآلي، ومراكز الدراسات الميدانية وقواعد بيانات الأساسية كالمسوحات والإحصاءات والتعدادات السكانية وغير ذلك من الوسائل الأخرى، كما هو الحال في كثير من دول العالم.
2. توفير الكوادر الفنية المدربة والمؤهلة علمياً والتي تعمل على مساعدة أعضاء هيئة التدريس في جمع البيانات وتحليلها.
3. توفير التمويل المادي للبحث.
4. تحقيق المرونة في الجوانب الإدارية مما يسهل عمل الباحث في مراكز البحث.
5. ربط مراكز البحوث الأكاديمية ببعضها لكي تكون قنوات المعلومات متاحة للباحثين، كذلك ربط مراكز البحوث ارتباطاً وثيقاً بالجهات والمؤسسات الحكومية والخاصة حتى تكون الدراسات والبحوث العلمية التي تُجرى ذات فائدة وتطبيق مقترحاتها وتوصياتها.
6. زيادة الاهتمام بالدراسات وتبني اختراعات وابتكارات الباحثين.
7. تيسير إجراءات النشر محلياً وإقليمياً وعالمياً.

ويرى الباحث انه لا بد من سعي الجامعات الى ابرام عقود وبرتوكولات تعاون مع مختلف مؤسسات المجتمع المحلي والإقليمي لحل المشكلات التي تعاني منها وسعيها في تطوير مخرجاتها ومنتجاتها بحيث تصبح قادرة على التنافس محلياً وإقليمياً ودولياً.

ومن هنا يرى الباحث أن على الجامعات العمل على إيجاد وحدة مختصة بتسويق البحوث التي تجربها عبر مراكزها البحثية أو من خلال أبحاث الأساتذة المنتسبين لها.

محددات الإنتاجية العلمية:

كشفت نتائج دراسة الحديثي [2] عن المحددات الآتية للإنتاجية العلمية لعضو هيئة التدريس

المُحددات الأكاديمية: ترتبط نسبة إنتاجية الكتب المؤلفة والأبحاث العلمية بالجامعة التي ينتهي إليها عضو هيئة التدريس وتاريخها العلمي، بالدرجة العلمية لعضو هيئة التدريس، وعدد سنوات الخبرة ارتباطاً طردياً.

ويرى الباحث ان انتساب عضو هيئة التدريس لجامعة تحظى بسمعة وتاريخ مرموق يجعله عضو هيئة التدريس أكثر حرصاً على الإنتاج العلمي لمواكبة الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس فيها كماً ونوعاً، هذا بالإضافة إلى المناخ العلمي الذي قد يسود البيئة الجامعية، مما يشجع عضو هيئة التدريس على غزارة ونوعية الإنتاج العلمي.

المحددات الشخصية: تزداد غزارة الإنتاج لعضو هيئة التدريس بمتغير العمر الزمني، فكلما تقدم عضو هيئة التدريس بالعمر زاد الإنتاج العلمي له.

كما يرتبط الإنتاج العلمي لعضو هيئة التدريس بدوافعه الشخصية للإنتاج العلمي، وبدرجة إمتلاكه للمهارات البحثية.

المحددات المجتمعية: وتتمثل في صعوبة تعميم نتائج البحث العلمي على مؤسسات المجتمع المستفيدة، بالإضافة إلى عدم اهتمام جهات التنفيذ بما يجري في الجامعات من أبحاث، فغياب التنسيق بين الجامعات ومؤسسات المجتمع جعل هناك الكثير من نتائج الأبحاث تبقى حبيسة

هيئة التدريس، وتحليل السيرة الذاتية لأعضاء هيئة التدريس، ومن خلال الدرجة الكلية التي يحصل عليها عضو هيئة التدريس من خلال اجابته عن المجالات الثلاث لاستبانة الدراسة (التوعية والتثقيف، البحوث التطبيقية، الاستشارات).

3. الإطار النظري

يعتبر البحث العلمي من أبرز أدوات أي مجتمع لتحقيق التطور والنمو، فهو الوسيلة التي تمكن المجتمع من بناء ذاته وتحوله من مجتمع مستهلك للمعرفة إلى مجتمع منتج للمعرفة. فقد أصبح العلم وتطبيقاته في شتى الميادين هو العنصر الفاصل بين التقدم والتخلف، والبحث العلمي عنصر أساسي في جميع المؤسسات الاقتصادية والثقافية والسياسية وغيرها، لذلك فإن معرفة الأسباب التي تعيق الإنتاج العلمي لعضو هيئة التدريس في الجامعات السعودية يعتبر خطوة هامة جداً من خطوات العلاج لهذه المشكلة.

أن التوسع في برامج الدراسات العليا دون إيجاد البنية التحتية والكوادر المناسبة، والمراكز البحثية أسهم في تخريج عدد كبير من حاملي الشهادات الجامعية العليا إلا أن ذلك لم يحقق التقدم المنشود الذي يحتاج إلى تخريج كوادر مؤهلة ومثقفة في مجالات متعددة. لذلك لا بد من إعادة النظر في أولويات وأهداف التعليم العالي معاً لاهتمام بسياسة القبول في الكليات والتخصصات المختلفة لكي تلبى الحاجة الفعلية للمجتمع والتوسعات المستقبلية لخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدولة.

مفهوم الإنتاجية العلمية:

هناك اتفاق عام على الإنتاجية العلمية من أهم مسؤوليات عضو هيئة التدريس، إلا ان هناك تفسيرات عديدة، مما تعذر تحديدها في مفهوم واحد محدد متفق عليه فبعض الباحثين توسع في تعريفه للإنتاجية العلمية لتشمل جميع أشكال الأداء الأكاديمي لعضو هيئة التدريس مثل: النشاط البحثي والتدريسي، الإرشاد العلمي، والإشراف على ابحاث الطلاب في مشاريع التخرج والدراسات العليا، وخدمة المجتمع بتقديم الإستشارات للجهات الحكومية والأهلية، ونشر المعرفة عن طريق المحاضرات والندوات العامة [8]. بينما حاول بعض الباحثين تحديد المفهوم بشكل أدق ليشير إلى مجموع ما انتجه عضو هيئة التدريس من بحوث علمية منشورة في مجالات علمية والكتب المحكمة، والكتب المترجمة وأوراق عمل في ندوات ومؤتمرات وندوات علمية والإشراف على الرسائل العلمية [9].

ويتفق الباحث ويتبنى تعريف نجم والمجيدل والحولي [9]؛ وذلك لأنه يمكن توثيق هذا الناتج في قواعد بيانات الجامعة، والمراكز البحثية، بالإضافة إلى أن خضوع هذا الإنتاج للتحكيم يعطيه مصداقية وموضوعية أكبر مما يشجع مؤسسات المجتمع على الاعتماد عليه في تطوير مخرجاتها.

ان مسؤولية البحث العلمي تقع على الجامعات وعمادات البحث العلمي وجميع القائمين على شؤون التعليم العالي ومراكز البحوث والمكتبات والمخططين لمرافق المعلومات وغيرها، فهي مسؤولية مشتركة بين جميع الأطراف من حيث توفير البيئة والمناخ العلمي المناسب والمقومات الأساسية للبحث العلمي التي من أهمها ما يأتي: بحسب ما

عدم مناسبة الأجور لإحتياجات عضو هيئة التدريس.

كما أجرت الصبحي [15] دراسة هدفت التعرف على الرضا الوظيفي لعضوات هيئة التدريس بجامعة طيبة وعلاقته بالإنتاجية العلمية، ودور الانتاج العلمي لعضو هيئة التدريس بخدمة المجتمع. أظهرت النتائج تدني الإنتاجية العلمية لعضوات هيئة التدريس من للكتب المنشورة، إذ بلغت نسبة أعضاء هيئة التدريس اللاتي لم ينتجن كتباً (83.58%). وبلغت نسبة أعضاء هيئة التدريس اللاتي لم ينتجن بحثاً (44.78%)، كما كشفت الدراسة عن انخفاض نسبي لإنتاجية أعضاء هيئة التدريس في مجال خدمة المجتمع وتنمية البيئة، حيث بلغت نسبة أعضاء هيئة التدريس اللاتي لم يشاركن في دورات تدريبية لخدمة المجتمع وقطاعاته المختلفة، بلغت نسبتهن (74.63%).

وأجرى إبراهيم [16] دراسة هدفت التعرف على مدى ممارسة الأستاذ الجامعي لأدواره في مجال البحث العلمي وخدمة المجتمع. استخدم الباحث المنهج الوصفي. وتوصلت الدراسة أن مجال البحث العلمي جاء بالمرتبة الثانية، وأن محور خدمة المجتمع جاء بالمرتبة الثالثة، وأن هناك أدوار تميز بها، ولكن هناك أدوار شبه معدومة، فهناك ضعف في أدواره في تقديم الاستشارات المتنوعة في المجالات المختلفة.

وسعت دراسة المطيري [17] إلى تعرف آراء القيادات الجامعية في الجامعات السعودية نحو جاهزية الجامعات للتحويل نحو جامعات بحثية، وظهرت نتائج الدراسة أن استجابات القيادات الجامعية كانت الموافقة بدرجة عالية على توافر متغيرات الحرية الأكاديمية، والإتفاقيات البحثية والشراكة مع المؤسسات المجتمعية، والإنتاجية البحثية. كما تبين أن استجابات القيادات الجامعية كانت الموافقة بدرجة متوسطة على متغيرات التركيز والتخطيط في المجال البحثي وتسويق الابتكارات، والإحتياجات المالية للبحث العلمي، وتكامل وتوازن الإمكانيات اللازمة للبحث العلمي، وجاهزية الجامعات السعودية للتحويل إلى جامعات بحثية.

وسعت دراسة التل [18] إلى التعرف على واقع الإنتاج العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز، وتحديد معوقات هذا الإنتاج في الكلية، والتعرف على العوامل المؤثرة في كل ذلك. تم استخدام المنهج الوصفي، وتم استخدام الإستبانة كأداة لجمع البيانات، تكونت عينة الدراسة من (91) عضو هيئة تدريس. توصلت الدراسة إلى أن كمية الإنتاج العلمي ككل جاءت بمستوى متوسط، وجاءت كمية كل مؤشر للإنتاج العلمي بمستوى منخفض جداً، وبينت وجود فروق دالة بين متوسطات كمية هذا الإنتاج لصالح فئة برتبة (أستاذ مشارك) وفئة الخيرة (أكثر من 10 سنوات). كما توصلت الدراسة أن معوقات الإنتاج العلمي بشكل عام كانت حادة بدرجة كبيرة، وبينت عدم وجود فروق دالة بين متوسطات تقديرات معوقات هذا الإنتاج تعزى لمتغيرات الدراسة.

وأجرى Hatamleh [19] دراسة هدفت إلى تقصي معوقات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة جدار استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت على الاستبانة كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (100)، وأظهرت النتائج أن مجال العوائق

أرفف المكتبات الجامعية دون الاستفادة منها في عملية التنمية الإجتماعية والثقافية، يضاف إلى ذلك ضعف المردود المالي للترقيات العلمية التي تستند أساساً على الإنتاج العلمي لعضو هيئة [10].

4. الدراسات السابقة

تناولت العديد من الدراسات الإنتاج العلمي من محاور مختلفة، فمنهم من بحث بتحديد حجم الإنتاج العلمي لعضو هيئة التدريس، ومنهم من حاول تقصي محددات الناتج العلمي، والمعوقات التي توجهه، ودور الناتج العلمي في تحقيق مجتمع المعرفة وفيما يلي عرض موجز من الأحدث إلى الأقدم لبعض هذه الدراسات:

أجرى اليونس [11] دراسة هدفت تحليل الدور الذي تمارسه جامعة في بناء مجتمع المعرفة ودوره في خدمة المجتمع. وتوصلت الدراسة أن دور جامعة القصيم كان قوياً في محور الإنتاج العلمي وتطوير المعرفة، ومحور نشر المعرفة، في حين جاء محور تطبيق المعرفة في خدمة المجتمع بدرجة تحقق متوسطة، وأشارت النتائج أيضاً عدم وجود فروق دالة في دور الجامعة في انتاج المعرفة وتوليدها، وفي قدرة الجامعة على بناء مجتمع المعرفة تبعاً لمتغيرات (جنسية عضو هيئة التدريس، الرتبة الأكاديمية، نوع الكلية)، بينما توجد فروق في تقديرات افراد الدراسة لدور الجامعة في نشر المعرفة تبعاً لمتغير الرتبة الأكاديمية حيث يزداد كلما ارتفعت الرتبة الأكاديمية.

وسعت دراسة الأمين [12] إلى تقصي جودة مؤسسات التعليم العالي، واتخذت من بعد دور الإنتاج العلمي في مؤسسات التعليم العالي على المستوى الإقليمي محورا، وتوصلت الدراسة فيما يخص الإنتاج العلمي والبحث العلمي أن البحث الجامعي المؤسسي مهمش أو غير معروف أحياناً، بالرغم أن جميع الجامعات لديها خطط ما إلا أن هذه الخطط لم تنفذ في عدد من الحالات، وقد يكون مرد ذلك إلى ضعف التمويل المادي، فمعظم الجامعات المدروسة أحادية التمويل عموماً، ومواردها قليلة وكلفة الطالب منخفضة. كما أظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد معلومات كافية عن الإنتاجية العلمية لأفراد الهيئة التعليمية.

وهدف دراسة إسماعيل [13] تقصي دور البحث العلمي الأكاديمي في جامعة قناة السويس في تنمية المجتمع المحلي وفي خدمة قضايا التنمية والنهوض بالمجتمع، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها أن البحث العلمي بكلليات فرع الجامعة لا يخدم المشروعات التنموية الحادثة بالمجتمع المحلي بالصورة المرجوة، كذلك ضعف قناعة المؤسسات المجتمعية بجدوى البحث العلمي بكلليات فرع الجامعة كذلك طرحت الدراسة برنامج عمل يتضمن إطار عمل وإجراءات تنفيذية والخدمات اللازمة للبرنامج

أما دراسة صيام [14] فقد هدف تعرف واقع الدور الذي يقوم به عضو هيئة التدريس بكلية التربية بالعريش في إنتاج وتطوير الدراسة العلمية وفي بناء مجتمع المعرفة. وتوصلت الدراسة أن هناك عدم اهتمام بالأبحاث الجماعية والتطبيقية والدراسات الميدانية لدى بعض أعضاء هيئة التدريس، ضعف نشر الأبحاث بالوسائط الإلكترونية لعدم الأخذ بها في نظام الترقيات. وجود العديد من الصعوبات الأكاديمية التي تثقل كاهل عضو هيئة التدريس وتحوله عن القيام بدوره في بناء مجتمع المعرفة. قلة الدعم المادي للاحتياجات البحثية مع

الدراسة الحالية مع دراسة [10]، ودراسة [12]، ودراسة [13]، ودراسة [14]، ودراسة [15]، ودراسة [18]، ودراسة [19]، ودراسة [20]، في استخدامها الإستبانة كأداة للدراسة وهي بهذا تختلف عن دراسة [15] التي استخدمت المقابلة كأداة للدراسة. كما تتفق الدراسة الحالية مع غالبية الدراسات السابقة كدراسة [10]، ودراسة [12]، ودراسة [13] ودراسة [14]، ودراسة [15]، ودراسة [19]، ودراسة [20] في استخدامها المنهج الوصفي المسحي وهي بهذا تختلف عن دراسة ودراسة التي استخدمت المنهج.

5. الطريقة والإجراءات

أ. منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي المسحي للوقوف على واقع الإنتاج العلمي لعضو هيئة التدريس، ودور هذا الإنتاج في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية.

ب. مجتمع وعينة الدراسة

تمثل مجتمع الدراسة بكافة أعضاء الهيئة التدريسية بكل من جامعة الجوف وجامعة تبوك في شمال المملكة العربية السعودية، وتم اختيار كلية علمية وكلية إنسانية في كل جامعة بطريقة عشوائية، ثم اختيار عينة من أعضاء هيئة التدريس من درجة: أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد تم اختيار عينة الدراسة بطريقة العينة التطبيقية العشوائية بحيث تمثل في خصائصها وتركيبها خصائص وتركيب المجتمع الأصلي موضوع الدراسة. وقد تم اختيار هذا النوع لأن مجتمع البحث غير متجانس من حيث الكليات والتخصصات العلمية المختلفة والرتبة العلمية وغيرها. وشكلت عينة الدراسة ما بنسبة 20% من حجم المجتمع الأصلي حيث من المناسب في حال المجتمعات المعتدلة (500-1000) اختيار عينة بنسبة 20% من المجتمع الأصلي [21]، وكان تحديد نوع العينة قائم على أساس قلة الإمكانيات المتوفرة لدى الباحث. وتم الحصول من الجهات المعنية على قوائم إحصائية بعدد أعضاء هيئة التدريس في كل من الجامعتين وبلغ المجموع 586 عضو هيئة تدريس. والجدول (1) يبين حجم المجتمع وحجم العينة في كل طبقة.

المالية والإدارية كان في المرتبة الأولى، تلاه مجال البحث التحريري، ثم مجال نشر البحث العلمي. وجاء مجال العوائق التي تتعلق بالبحث نفسه في المرتبة الأخيرة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد الدراسة حول مجال المعرفة بمهارات البحث العلمي تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور. بالإضافة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الإجابات أفراد الدراسة حول المعوقات المتعلقة بمجال نشر البحوث، والعقبات المتعلقة بمجال العقبات المالية والإدارية التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس في البحوث المتعلقة تبعاً لمتغير الجنس، فضلاً عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد الدراسة تبعاً للمتغيرات: الكلية، الرتبة الأكاديمية، سنوات الخبرة.

واجرى كل من Karimian, Sabbaghian, Salehi, Sedghpour [20] دراسة هدفت وإلى التعرف على عوائق البحوث كما يراها أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم الطبية في شيراز. والتعرف على 2 (الفروق بين آرائهم تبعاً لمتغيري الجنس والمتغيرات المهنية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، تكونت عينة الدراسة من (240) فرداً، أظهرت النتائج أن جميع الأنماط الستة من العقبات ينظر إليها افراد الدراسة كعقبات حقيقية تؤثر على أنشطة البحوث؛ إلا أن 90% منهم قد حددوا العوائق المالية. في المرتبة الأولى، وكان هناك فروق واضحة بسبب اختلاف الجنس والدرجة العلمية ومجال الدراسة، وتحمل مسؤوليات تنفيذية، دون أن يشمل ذلك متغير عدد سنوات الخبرة في التدريس.

تعقيب على الدراسات السابقة

بعد استعراض الدراسات السابقة جميعاً، يتبين أن الدراسة الحالية اتفقت مع دراسة [13]، ودراسة [15]، ودراسة [18]، في التعرف حجم الإنتاجية العلمي لعضو هيئة التدريس، وتتفق مع دراسة [12] في تقييم جودة مؤسسات التعليم العالي من خلال دور إنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس؛ وتتفق مع دراسة [19]، ودراسة [20]، في تقصي معوقات التي تحد من البحث العلمي، إلا أن الدراسة الحالية تختلف عن الدراسات السابقة في أنها كشفت عن حجم الناتج العلمي لعضو هيئة التدريس، وتقدير أثر هذا الناتج في خدمة المجتمع المحلي، وتقصي العقبات التي تحد من إنتاجية عضو هيئة التدريس. كما تتفق

جدول 1

توزيع أفراد مجتمع وعينة الدراسة تبعاً للطبقات المعتمدة في الدراسة

أعضاء هيئة التدريس	حجم المجتمع	حجم العينة	عدد الاستبانات الموزعة	عدد الاستبانات المسترجعة
ذكور	24	6	6	6
إناث	37	7	7	7
المجموع	71	14	14	14
ذكور	160	32	32	32
إناث	98	20	25	20
المجموع	258	52	57	52
المجموع الكلي	329	66	71	66
ذكور	110	22	25	22

دور الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية في خدمة المجتمع المحلي

عواد الحويطي

17	20	17	84	أناث	كلية العلوم
39	45	39	194	المجموع	جامعة الجوف
10	15	10	48	ذكور	كلية الشريعة والأنظمة
3	10	3	15	أناث	
13	13	13	63	المجموع	
52	70	52	257	المجموع الكلي	
118	136	118	586	حجم كامل المجتمع في الجامعتين	

هـ. حساب معامل ثبات الأداة:

للتحقق من ثبات الاداءة تم تطبيقها على عينة تكونت من (30) عضو هيئة تدريس من مجتمع الدراسة ومن خارج العينة. وتم استخدم معامل ألفا كرونباخ لجميع مجالات الأداة حيث بلغت قيمة الثبات الكلية (0.92). وبلغ معامل ثبات للمجالات الفرعي كما يلي: مجال التوعية والتثقيف (0.90)، مجال البحوث التطبيقية (0.82)، مجال الإستشارات العلمي (0.86). ويلاحظ ان جميع قيم معامل الثبات جات اكبر من (0.80)، مما يؤكد صلاحية الأداة لأغراض الدراسة. و. إجراءات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بما يأتي:

1. أعد الباحث أداة الدراسة بما يتفق وأهداف الدراسة والتأكد من صدق الأداة وثباتها.
2. تم توزيع الاستبانة على أفراد عينة الدراسة من قبل الباحث وأجاب على أسئلتهم بشأن تعبئة الاستبانة والرد على استفساراتهم. وقد أشرف الباحث على توزيع الإستبانة وإستلامها منهم مباشرة.
3. قام الباحث بتفريغ الإستبانة وإجراء التحليلات الإحصائية المناسبة عن طريق الحاسوب من أجل الإجابة عن أسئلة الدراسة.
4. تم استخدام المعيار المتدرج التالي للحكم على دور الناتج العلمي في خدمة المجتمع، وعلى درجة المعوقات التي تحد من هذه الإنتاجية كما هو موضح في الجدول (2).

ج. أداة الدراسة

تكونت أداة الدراسة بصورتها الاولية من ثلاثة أجزاء: الأول لتحديد البيانات العامة لعضو هيئة التدريس (النوع الاجتماعي، الرتبة الأكاديمية، الخبرة الأكاديمية، نوع التخصص)، أما الجزء الثاني فهو عبارة عن (13) سؤال من النوع المفتوح الإجابة، لتحديد حجم ونوعية الإنتاج العلمي لعضو هيئة التدريس. أما الجزء الثالث فقد اشتمل على ثلاثة مجالات تحدد دور الإنتاج العلمي في خدمة المجتمع وهي: مجال التوعية والتثقيف (12) فقرة. مجال البحوث التطبيقية (13) فقرة، مجال الاستشارات العلمية (8) فقرات.

د. التأكد من صدق الأداة:

للتحقق من صدق أداة الدراسة استخدم أسلوب الصدق الظاهري(صدق المحكمين)، وبناء على هذا الأسلوب تم عرض أداة الدراسة على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال المناهج وطرق التدريس، الإدارة والتخطيط التربوي، والقياس والتقويم، بلغ عددهم (11) أستاذ يرتب مختلفة ما بين(أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد)، وتم تحديد معيار موافقة (9) محكمين من أصل (11) للبقاء على الفقرة او السؤال، وتم تعديل الاداة بناء على مقترحاتهم حتى أصبحت في صورتها النهائية تتكون من (8) أسئلة من النوع المفتوح، و(24) فقرة من النوع المغلق توزعت على ثلاثة مجالات: مجال التوعية والتثقيف (9) فقرات، مجال البحوث التطبيقية (9) فقرات، مجال الاستشارات العلمية (6) فقرات.

جدول 2

المعيار المتدرج للحكم على المتوسطات الحسابية

1.81-1	2.61-1.82	3.42-2.62	4.23-3.43	5.00-4.24	المتوسط الحسابي
قليلة جدا	قليلة	متوسطة	عالية	عالية جدا	درجة التقدير

التدريس بالجامعات السعودية؟"
للإجابة عن السؤال الأول والمتعلق بحجم الإنتاج العلمي تم حساب التكرارات والنسب المئوية لاستجابات افراد الدراسة عن الأسئلة المفتوحة، وفيما يلي توضيح لهذه النتائج تبعا لكل سؤال فرعي من الاسئلة الفرعية لهذا السؤال:

وتم اعتماد هذا التدرج من أجل الكشف عن اوجه الافادة العالية جدا من أجل ضرورة استثمارها، واعتمادها كمؤشر لتشجيع الباحثين والأكاديميين للإنتاج العلمي، والتي تأتي بدرجة عالية وذلك من أجل تسليط الضوء عليها والعمل على دراسة اوجه استثمارها.

6. النتائج ومناقشتها

أولاً: الإجابة عن السؤال الأول: "ما حجم الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة

جدول 3

التكرارات والنسب المئوية لمجمل عدد الأبحاث التي تم إعدادها او المشاركة في إعدادها"

النسبة المئوية %	التكرارات	الفئة
12.7	15	بحث واحد أو اقل
16.9	20	(2-5) أبحاث
54.2	64	(6-9) أبحاث

المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد (6)، العدد (12) – كانون الأول 2017

16.1	19	10 أبحاث فأكثر
100.0	118	المجموع

يتبين من الجدول (3) أن عدد الافراد الذين شاركوا بإعداد بحث واحد أو اقل بلغ (15) عضو هيئة تدريس من أصل (118) عضو هيئة تدريس شاركوا في هذه الدراسة، وبنسبة مئوية 12.7%، كما أظهرت النتائج ان عدد الافراد الذين شاركوا بإعداد (5-2) أبحاث بلغ (20)

جدول 4

التكرارات والنسب المئوية لعدد افراد الدراسة الذين نشروا أبحاث في المجلات العربية المحكمة أو في المؤتمرات العلمية

النسبة المئوية %	التكرارات	الفئة
59.3	70	بحث واحد أو اقل
15.3	18	(5-2) أبحاث
10.2	12	(9-6) أبحاث
15.3	18	10 أبحاث فأكثر
100.0	118	المجموع

يتبين من الجدول (4) ان عدد الافراد الذين نشروا بحث واحد او اقل في مجلات عربية علمية محكمة او المؤتمرات بلغ (70) وبنسبة مئوية 59.3%، وأن عدد الافراد الذين نشروا (5-2) أبحاث في هذه المجلات بلغ (18) وبنسبة مئوية 15.3%، وأن عدد الافراد الذين شاركوا

جدول 5

التكرارات والنسب المئوية لعدد افراد الدراسة الذين نشروا أبحاث أو أوراق العمل في المجلات الأجنبية المحكمة (غير العربية)

النسبة المئوية %	التكرارات	الفئة
20.3	24	بحث واحد أو اقل
45.8	54	(5-2) أبحاث
33.9	40	10 أبحاث فأكثر
100.0	118	المجموع

أظهرت النتائج ان عدد الافراد الذين نشروا بحث او اقل في مجلات اجنبية علمية محكمة او المؤتمرات بلغ (24) وبنسبة مئوية 20.3%، وأن عدد الافراد الذين نشروا (5-2) أبحاث في هذه المجلات بلغ (54)

جدول 6

التكرارات والنسب المئوية لعدد افراد الدراسة الذين شاركوا بأبحاث ذات طبيعة خدمية للمؤسسات المجتمع السعودي

النسبة المئوية %	التكرارات	الفئة
63.6	75	المشاركة في أبحاث ذات طبيعة خدمية للمجتمع السعودي
36.4	43	عدم المشاركة بإعداد أبحاث ذات طبيعة خدمية للمؤسسات المجتمع السعودي
100.0	118	المجموع

يتبين من الجدول (6) أن عدد أعضاء هيئة التدريس الذين شاركوا بإعداد أبحاث ذات طبيعة خدمية للمؤسسات المجتمع (43) وبنسبة مئوية 36%، بينما 63.6% من أعضاء هيئة التدريس لم

جدول 7

التكرارات والنسب المئوية لعدد افراد الدراسة الذين تواصلت معهم شركات او مؤسسات داخل المجتمع السعودي (حكومية، أهلية) للإفادة من ابحاثهم في

مجال عملها

النسبة المئوية %	التكرارات	الفئة
79.7	94	لا يوجد تواصل مع مؤسسات المجتمع للتعاون بحثيا
20.3	24	يوجد تواصل مع شركات او مؤسسات داخل المجتمع السعودي للإفادة من ابحاثه
100.0	118	المجموع

يتبين من الجدول (7) أن عدد أعضاء هيئة التدريس الذين لم تتواصل معهم شركات او مؤسسات داخل المجتمع السعودي (حكومية،

دور الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية في خدمة المجتمع المحلي

عواد الحويطي

وقد يكون مرد هذه النتيجة ان الهدف من إجراء البحوث عند نسبة كبيرة من الباحثين وخاصة في التخصصات الإنسانية يرتبط بالترقيات العلمية وتحقيق الذات الأكاديمية أكثر من ارتباطه بسوق العمل. وقد يكون مرد هذه النتيجة الى غياب التنسيق بين الجامعات ومؤسسات المجتمع المحلي، وهذا ما أكده الحديثي [2] حيث أشار إلى ضعف غياب التنسيق بين الجامعات ومؤسسات المجتمع مما جعل هناك الكثير من نتائج الأبحاث تبقى حبيسة أرف المكتبات الجامعية دون الاستفادة منها في عملية التنمية الاجتماعية والثقافية. وجاءت هذه النتيجة متوافقة مع دراسة [7] التي أظهرت أن الإنتاجية العلمية لعضوات هيئة التدريس بجامعة طيبة جاءت بدرجة منخفضة، وتتفق مع دراسة [2] التي أظهرت ان من أبرز المعوقات الأكاديمية للإنتاج العلمي والتي تمثل في صعوبة تعميم نتاج البحث العلمي على مؤسسات المجتمع المستفيدة، بالإضافة إلى عدم اهتمام جهات التنفيذ الحكومية والأهلية بما يجري في الجامعات من أبحاث. النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: "ما دور الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية في خدمة المجتمع السعودي؟" للإجابة عن هذا السؤال حسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الإستبانة وابعادها الأربعة، وفيما يلي توضيح لهذه النتائج وفقاً لكل بعد:

البعد الأول: مجال التوعية والتثقيف

أهلية) للإفادة من ابحاثهم في مجال عملها بلغ (94) وبنسبة مئوية 79.9%، بينما بلغ عدد أعضاء هيئة التدريس الذين تواصلت معهم شركات او مؤسسات داخل المجتمع السعودي (حكومية، أهلية) للإفادة من ابحاثهم في مجال عملها (24) فرد وبنسبة مئوية 20.3%. بعد استعراض النتائج المتعلقة بالسؤال الأول يتبين بشكل عام يتبين أن نسبة أعضاء هيئة التدريس الذين شاركوا بإعداد (6-9) أبحاث بلغت 64%، وان نسبة الذين شاركوا بإعداد عشر أبحاث فأكثر بلغت 16.1%. وان نسبة الافراد الذين نشروا بحثين أو أقل في مجالات عربية علمية محكمة او المؤتمرات بلغت 59.3%، وأن نسبة الافراد الذين نشروا بحثين او اقل في مجالات اجنبية علمية محكمة او المؤتمرات بلغت 20.3%، وأن نسبة الافراد الذين نشروا (2-5) أبحاث في هذه المجالات بلغت 45.8%، وان نسبة أعضاء هيئة التدريس الذين شاركوا بإعداد أبحاث ذات طبيعة خدمية للمؤسسات المجتمع السعودي بلغت 36%. بينما 63.6% من أعضاء هيئة التدريس لم يشاركوا بإعداد أبحاث ذات طبيعة خدمية للمؤسسات المجتمع السعودي. كما تشير النتائج السابقة ان حجم النتاج العلمي وان كان كبيراً الا أنه لا يتناسب مع حاجات الشركات والمؤسسات داخل المجتمع السعودي وبنسبة قاربت من 80% من هذا الناتج، ويفسر الباحث هذه النتيجة الى غياب الشركات البحثية بين الجامعات ومؤسسات المجتمع المحلي.

جدول 7

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أعضاء هيئة التدريس لدور ناتجهم العلمي في خدمة المجتمع في مجال التوعية والتثقيف

رقم الفقرة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستفادة
9	1	2.97	1.43	متوسطة
4	2	2.92	1.09	متوسطة
3	3	2.89	1.12	متوسطة
7	4	2.53	1.04	قليلة
8	5	2.23	1.27	قليلة
5	6	2.17	1.10	قليلة
1	7	2.10	1.07	قليلة
2	8	1.99	0.96	قليلة
6	9	1.76	0.97	قليلة جداً
		2.40	0.74	قليلة

ومؤتمرات تستهدف توعية المجتمع المحلي ببعض القيا والمشكلات المتصلة به " قد حلت بالمرتبة الأولى وبمتوسط قدره (2.97)، وبدرجة متوسطة، وجاءت في المرتبة الثانية الفقرة رقم (4) "أشارك في المحاضرات والندوات التثقيفية التي تعدها مؤسسات المجتمع مناقشة قضايا المجتمع السعودي"، وبمتوسط حسابي (2.92)، وبدرجة استفادة متوسطة.

يتبين من الجدول (7) ان دور الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس في مجال التوعية والتثقيف بشكل عام جاء بدرجة قليلة، وبمتوسط حسابي (2.40)، وانحراف معياري (0.74)، كما يتبين المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال تراوحت بين (1.76-2.97) وبدرجة استفادة تفاوتت بين المتوسطة والقليلة جداً. كما يتبين أن الفقرة رقم (9) والتي نصها "شاركت في ندوات

المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد (6)، العدد (12) – كانون الأول 2017

وقد جاءت الفقرة رقم (6) "أشارك في الكتابة في بعض الصحف والمجلات وأجهزة الإعلام حول البحوث التوعوية والتثقيفية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (1.76)، وبدرجة استفادة قليلة جداً، وتسبقها في المرتبة قبل الأخيرة الفقرة رقم (2) "انشر مخلصات بحوثي التي تستهدف توعية وتنقيف افراد المجتمع المحلي عبر وسائل التواصل الإجتماعي" وبمتوسط حسابي (1.99)، وبدرجة استفادة قليلة. البعد الثاني: مجال البحوث التطبيقية

جدول 8

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أعضاء هيئة التدريس لدور ناتجهم العلمي في خدمة المجتمع في مجال البحوث التطبيقية

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستفادة
1	5	أوجه طلاب (مشاريع التخرج، الدراسات العليا) الذين أشرف عليهم إلى القيام ببحوث تطبيقية لحل المشكلات التي تواجه المجتمع السعودي	3.31	1.68	متوسطة
2	3	أسعى الى نشر البحوث التطبيقية التي شاركت بها إلى المؤسسات المجتمع التي قد تستفيد منها	3.29	1.30	متوسطة
3	6	شاركت في بحوث هدفت إلى تنمية الممارسات المهنية للممارسين في مجال تخصصي	3.12	1.53	متوسطة
4	7	شاركت في تقديم دورات من خلال عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر تستهدف خدمة افراد ومؤسسات المجتمع المحلي	2.71	1.62	متوسطة
5	1	شاركت في إعداد بحوث تطبيقية تفيد مؤسسات المجتمع السعودي	2.59	1.18	قليلة
6	9	شاركت بأوراق عمل في ندوات ومؤتمرات استهدفت إيجاد او استخدام تطبيقات جديدة للنظريات في مجال تخصصي وتخدم المجتمع السعودي	2.58	1.40	قليلة
7	8	شاركت في بحوث حاصلة على تمويل من مؤسسات المجتمع المدني (حكومية أو الأهلية)	2.53	1.41	قليلة
8	2	استفادت بعض فعاليات المجتمع السعودي من الأبحاث التي شاركت بإعدادها	2.19	1.16	قليلة
9	4	لدي عقود بحثية تطبيقية مع احدى المؤسسات او المراكز داخل المجتمع السعودي	1.71	1.11	قليلة جداً
		مجال البحوث التطبيقية بشكل عام	2.67	0.87	متوسطة

يتبين من الجدول (8) أن دور الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس في مجال البحوث التطبيقية بشكل عام جاء بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي (2.67)، وانحراف معياري (0.87)، كما يتبين المتوسطات الحسابية ل فقرات هذا المجال تراوحت بين (1.71-3.31) وبدرجة تفاوتت بين المتوسطة والقليلة جداً. كما يتبين ان الفقرة رقم (5) والتي نصها "أوجه طلاب (مشاريع التخرج، الدراسات العليا) الذين أشرف عليهم إلى القيام ببحوث تطبيقية تستهدف حل المشكلات التي تواجه المجتمع السعودي" قد حلت بالمرتبة الأولى وبمتوسط قدره (3.31)، وبدرجة استفادة متوسطة، وجاءت في المرتبة الثانية الفقرة رقم (3) "أسعى الى نشر البحوث التطبيقية التي شاركت بها إلى المؤسسات المجتمع التي قد تستفيد منها"، ويتوسط حسابي (3.29)، وبدرجة استفادة متوسطة. وقد جاءت الفقرة رقم (4) "لدي عقود بحثية تطبيقية مع احدى المؤسسات او المراكز داخل المجتمع السعودي" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (1.71)، وبدرجة استفادة قليلة جداً، وتسبقها في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (2) "إستفادت بعض فعاليات المجتمع السعودي من الأبحاث التي شاركت بإعدادها" وبمتوسط حسابي (2.19)، وبدرجة استفادة قليلة. البعد الثالث: مجال الاستشارات العلمية

جدول 9

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أعضاء هيئة التدريس لدور ناتجهم العلمي في خدمة المجتمع في مجال الإستشارات العلمية

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستفادة
1	1	أشارك في تقديم استشارات مهنية للمؤسسات بناء على نتائج دراسات وابحاث قمت بها.	2.36	1.00	متوسطة
2	6	أشارك الكتابة في بعض الصحف ومواقع التواصل الاجتماعي حول الجوانب البحثية التي تخدم المجتمع المحلي	2.10	1.16	قليلة
3	2	لدي عقود عمل أو اتفاقيات لتقديم استشارات بحثية او علمية مع إحدى مؤسسات المجتمع السعودي	2.08	1.29	قليلة
4	5	أشارك في تقييم الإستشارات المهنية لموظفي القطاع العام والخاص بالمملكة العربية السعودية	2.07	1.02	قليلة
5	3	أشارك في تقديم استشارات للأسر السعودية بما يتناسب والمشكلات التي تعترضها استناداً على نتائج دراسات وابحاث قمت بها.	1.88	1.06	قليلة
6	4	أعددت أوراق عمل لصناع القرار تتعلق بخدمة المجتمع	1.88	1.03	قليلة
		مجال الإستشارات العلمية بشكل عام	2.06	0.95	قليلة

دور الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية في خدمة المجتمع المحلي

عواد الحويطي

يكون مرد هذه النتيجة إلى ثقافة المجتمع ومنظمات الأعمال في المجتمع العربي التي لا تحاول الإفادة من الخبرات البحثية في الجامعات العربية. وقد يكون مرد ذلك إلى قصور في تحقيق الجامعات العربية لدورها في تنمية وخدمة المجتمع المحلي بحجة عدم توافر ميزانية مالية كافية لتحقيق هذا الهدف.

الإ أنه يمكن القول أن سعي الباحثين والجامعة الى توجيه بحثهم العلمي نحو خدمة المجتمع لا يحتاج إلى دعم مالي كبير، فبالإمكانات المطلوبة لهذا النوع المهم من الأبحاث ليست من الصعوبة بمكان، ويمكن عقد اتفاقيات مباشرة مع المؤسسات المستفيدة، لدعم هذه البحوث سؤال بالجانب المادي المباشر، أو من خلال توفير ما يلزم الباحثين من الأجهزة والمواد التي قد تعجز عن شرائها بعض الجامعات. وجاءت هذه النتيجة متوافقة مع دراسة اليونس [11] حيث أظهرت أن دور محور تطبيق المعرفة في خدمة المجتمع جاء بدرجة تحقق متوسطة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أعضاء هيئة التدريس لدور الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية بخدمة المجتمع المحلي تبعاً للمتغيرات (النوع الاجتماعي، التخصص: علمي، إنساني، الرتبة الأكاديمية). أولاً: بالنسبة لمتغير النوع الاجتماعي (ذكر، أنثى):

جدول 10 نتائج اختبارات لعينتين مستقلتين للمقارنة بين تقديرات أعضاء هيئة التدريس لدور الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية بخدمة المجتمع المحلي تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي

المتغير التابع	المتغير المستقل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة الاحصائية
مجال التوعية والتثقيف	أنثى	49	2.44	.71	.021	.983
	ذكر	69	2.40	.76		غير دالة
مجال البحوث التطبيقية	أنثى	49	2.73	.80	.605	.547
	ذكر	69	2.63	.93		غير دالة
مجال الاستشارات العلمية	أنثى	49	2.14	.96	.713	.478
	ذكر	69	2.01	.94		غير دالة
دور الإنتاج العلمي بشكل عام (الابعاد الثلاث) مجتمعة	أنثى	49	2.42	.65	.576	.565
	ذكر	69	2.35	.74		غير دالة

هذه النتيجة متوافقة مع نتائج دراسة دراسة اليونس [11] التي أظهرت عدم وجود فروق في الدور الذي تمارسه جامعة القصيم في تحقيق مجتمع المعرفة تبعاً لمتغير جنس عضو هيئة التدريس. كما تتفق مع دراسة التل [18] التي أظهرت عدم وجود فروق في واقع الإنتاج العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي.

ثانياً: بالنسبة لمتغير نوع كلية التي يدرس بها عضو هيئة التدريس (علمية، إنسانية):

جدول 11 نتائج اختبار "ت" لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق بين استجابات أفراد الدراسة تبعاً لمتغير نوع الكلية (إنسانية، علمية)

المتغير التابع	المتغير المستقل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة الاحصائية
مجال التوعية والتثقيف	إنسانية	66	2.19	.80	3.711	0.000
	علمية	52	2.67	.54		دالة
مجال البحوث التطبيقية	إنسانية	66	2.32	.98	5.528	0.000

يتبين من الجدول (9) أن دور الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس في مجال الاستشارات العلمية بشكل عام جاء بدرجة قليلة، وبمتوسط حسابي (2.06)، وانحراف معياري (0.95)، كما يتبين المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال تراوحت بين (1.88-2.36) وبدرجة تفاوتت بين المتوسطة والقليلة.

كما يتبين ان الفقرة رقم (1) والتي نصها "أشارك في تقديم استشارات مهنية للمؤسسات بناء على نتائج دراسات وابحث قمت بها" قد حلت بالمرتبة الأولى وبمتوسط قدره (2.36)، وبدرجة إستفادة متوسطة، وجاءت في المرتبة الثانية الفقرة رقم (6) "أشارك الكتابة في بعض الصحف ومواقع التواصل الإجتماعي حول الجوانب البحثية التي تخدم المجتمع المحلي"، وبمتوسط حسابي (2.10)، وبدرجة استفادة قليلة.

وقد جاءت الفقرتان رقم (3) ورقم (4) ونصهما على الترتيب "أشارك في تقديم إستشارات للأسر السعودية بما يتناسب والمشكلات التي تعترضها استناداً على نتائج دراسات وابحث قمت بها؛ أعددت أوراق عمل لصناع القرار تتعلق بخدمة المجتمع" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (1.88)، وبدرجة استفادة قليلة.

تعكس النتيجة السابقة ضعف عام لدور الناتج العلمي لأعضاء هيئة التدريس من وجهة نظرهم في خدمة المجتمع المحلي في مجالات متعددة كالإستشارات، والتوعية والتثقيف، والبحوث التطبيقية، وقد

يتبين من الجدول (10) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين بين تقديرات أعضاء هيئة التدريس لدور الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية بخدمة المجتمع المحلي بشكل عام وعند الابعاد (التوعية والتثقيف، مجال البحوث التطبيقية، مجال الاستشارات العلمية)، حيث جاءت جميع قيم الدلالة الإحصائية أكبر من ($\alpha=0.05$) ويفسر الباحث هذه النتيجة بالوعي بأهمية البحث العلمي لدى افراد الدراسة بغض النظر عن جنس عضو هيئة التدريس، وجاءت

المتغير التابع	المتغير المستقل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة الاحصائية
	علمية	52	3.12	.39		دالة
	إنسانية	66	1.98	1.07	1.031	.305
مجال الاستشارات العلمية	علمية	52	2.16	.76		غير دالة
	إنسانية	66	2.16	.83		
دور الإنتاج العلمي بشكل عام (الأبعاد الثلاثة) مجتمعة	علمية	52	2.65	.34	3.958	0.000
						دالة

الدلالة ($\alpha=0.05$)، وتعود هذه الفروق لصالح أعضاء هيئة التدريس في الكليات العلمية حيث بلغ متوسط استجاباتهم (2.6499) وهو أعلى من متوسط استجابات أعضاء هيئة التدريس في الكليات الإنسانية (2.1625).

كما يتبين من الجدول (11) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين تقديرات أعضاء هيئة التدريس لدور الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية بخدمة المجتمع المحلي عند مجال الاستشارات العلمية، حيث بلغت قيمة ت عند مجال الاستشارات العلمية (1.031)، وبمستوى دلالة (0.305) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$).

ويفسر الباحث هذه النتيجة بالوعي بطبيعة الأبحاث في الكليات العلمية التي لها صفة خدمة وصناعية وطبية، وجاءت هذه النتيجة متعارضة مع نتائج دراسة الحدادي والهمداني [22] التي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائية في تنفيذ أعضاء هيئة التدريس للمهام المنوطة بهم (ومنها البحث العلمي) تبعاً لمتغير الكلية.

ثالثاً: بالنسبة لمتغير الرتبة الأكاديمية:

يتبين من الجدول (11) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين بين تقديرات أعضاء هيئة التدريس لدور الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية بخدمة المجتمع المحلي بشكل عام وعند الأبعاد (التوعوية والتثقيف، مجال البحوث التطبيقية)، حيث بلغت قيمة ت عند مجال التوعوية والتثقيف (3.711)، وبمستوى دلالة (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، وتعود هذه الفروق لصالح أعضاء هيئة التدريس في الكليات العلمية حيث بلغ متوسط استجاباتهم (2.6667) وهو أعلى من متوسط استجابات أعضاء هيئة التدريس في الكليات الإنسانية (2.1852). وبلغت قيمة "ت" عند مجال البحوث التطبيقية (5.528)، وبمستوى دلالة (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، وتعود هذه الفروق لصالح أعضاء هيئة التدريس في الكليات العلمية حيث بلغ متوسط استجاباتهم (3.1197) وهو أعلى من متوسط استجابات أعضاء هيئة التدريس في الكليات الإنسانية (2.3199). وبلغت قيمة ت عند دور الإنتاج العلمي بشكل عام (الأبعاد الثلاثة) مجتمعة (3.958)، وبمستوى دلالة (0.000) وهي أقل من مستوى

جدول 12

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمقارنة بين تقديرات أعضاء هيئة التدريس لدور الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية بخدمة المجتمع المحلي تبعاً لمتغير الرتبة الأكاديمية

المتغير التابع	المتغير المستقل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مجال التوعوية والتثقيف	أستاذ مساعد	37	2.25	.73
	أستاذ مشارك	71	2.44	.78
	أستاذ	10	2.67	.01
	المجموع	118	2.40	.74
مجال البحوث التطبيقية	أستاذ مساعد	37	2.46	.96
	أستاذ مشارك	71	2.71	.86
	أستاذ	10	3.22	.01
	المجموع	118	2.67	.87
مجال الاستشارات العلمية	أستاذ مساعد	37	1.71	.73
	أستاذ مشارك	71	2.28	1.05
	أستاذ	10	1.83	.00
	المجموع	118	2.06	.95
دور الإنتاج العلمي بشكل عام (الأبعاد الثلاثة) مجتمعة	أستاذ مساعد	37	2.14	.66
	أستاذ مشارك	71	2.47	.75
	أستاذ	10	2.57	.01
	المجموع	118	2.38	.70

يتبين من الجدول (12) وجود فروق ظاهرية بين تقديرات افراد المحلي، ولمعرفة دلالة هذه الفروق تم حساب اختبار تحليل التباين الدراسة لدور الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس في خدمة المجتمع الأحادي، والجدول 13 يبين ذلك:

جدول 13

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين إستجابات افراد الدراسة تبعاً لمتغير الرتبة الأكاديمية

المتغير التابع	المتغير المستقل	مجموع المربعات الحرة	درجات الحرية	متوسط قيمة المربعات (ف)	قيمة الدلالة الاحصائية
مجال التوعية والتثقيف	بين المجموعات	1.605	2	.803	.230
	داخل المجموعات	61.936	115	.539	
	المجموع	63.541	117		
مجال البحوث التطبيقية	بين المجموعات	4.835	2	2.418	.041
	داخل المجموعات	84.396	115	.734	
	المجموع	89.231	117		
مجال الاستشارات العلمية	بين المجموعات	8.534	2	4.267	.008
	داخل المجموعات	96.510	115	.839	
	المجموع	105.044	117		
دور الإنتاج العلمي بشكل عام (الأبعاد الثلاث) مجتمعة	بين المجموعات	3.157	2	1.579	.040
	داخل المجموعات	54.931	115	.478	
	المجموع	58.088	117		

مجتمعة؛ حيث بلغت قيمة (ف) عند مجال البحوث التطبيقية (3.294)، وبمستوى دلالة (0.041) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، وبلغت قيمة (ف) عند مجال الاستشارات العلمية (5.085)، وبمستوى دلالة (0.008) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) وبلغت قيمة (ف) عند دور الإنتاج العلمي بشكل عام (الأبعاد الثلاث) مجتمعة (3.305)، وبمستوى دلالة (0.040) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$).

ولمعرفة عائديه الفروق التي اظهرها نتائج اختبار تحليل التباين، تبعاً لمتغير الرتبة الأكاديمية تم اجراء اختبار (LSD) للمقارنات البعدية والجدول (14) يبين ذلك:

جدول 14

اختبار المقارنات البعدية (LSD) لبيان الفروق في استجابات افراد الدراسة عند (مجال البحوث التطبيقية، مجال الاستشارات العلمية، المجالات الثلاث

مجتمعة) تبعاً لمتغير عدد الرتبة الأكاديمية

المتغير	فئة المتغير	المتوسط الحسابي	أستاذ مساعد	أستاذ مشارك	أستاذ
مجال البحوث التطبيقية	أستاذ مساعد	2.4565	-	0.25090	0.76577(*)
	أستاذ مشارك	2.7074	-	-	0.51487
	أستاذ	3.2222	-	-	-
مجال الإستشارات العلمية	أستاذ مساعد	1.7072	-	0.57214(*)	0.57214(*)
	أستاذ مشارك	2.2793	-	-	0.44601
	أستاذ	1.8333	-	-	-
المجالات مجتمعة	أستاذ مساعد	2.1386	-	-33528(*)	-43544
	أستاذ مشارك	2.4739	-	-	.33528
	أستاذ	2.5741	-	-	-

* متوسط الفروقات دال إحصائياً عن مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)

مساعد، ولصالح أعضاء هيئة التدريس من رتبة أستاذ لان متوسط استجاباتهم أكبر، وكانت عند مجال الاستشارات العلمية كانت لصالح أعضاء هيئة التدريس من رتبة أستاذ مشارك مقارنة بأعضاء هيئة

يتبين من الجدول (14) أن الفروقات التي كشف عنها اختبار المقارنات البعدية كانت عند مجال البحوث التطبيقية بين اعضاء هيئة التدريس من رتبة أستاذ مقارنة بأعضاء هيئة التدريس من رتبة أستاذ

[1] الشامي، إبراهيم عبد الله (1994). بعض مهام أعضاء هيئة التدريس وواقع أدائها كما يدركها الطلاب والأعضاء بجامعة الملك فيصل بالإحساء، مجلة كلية التربية، (6)، السنة الثالثة، ١٠٣-123.

[2] الحديثي، ابتسام ابراهيم (2007). الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس السعوديات بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية (دراسة تقويمية)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة: مصر.

[3] زاهر، ضياء الدين (1994). الإنتاجية العلمية والنظرات النقدية دراسة في أدب الاختلاف، مجلة دراسات تربوية، (69)، 22-39.

[4] نظام مجلس التعليم العالي والجامعات ولوائحه (2007). اللائحة المنظمة لشؤون أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم، المادة (27)، الصادرة بقرار مجلس التعليم العالي رقم (1417/6/4) المتخذ في الجلسة السادسة لمجلس التعليم العالي المعقود بتاريخ 8/26/1427.

[5] جامعة الملك سعود (2013). قاعدة الإنتاج العلمي، تم استرجاعه بتاريخ 2017/9/3م من <https://dsrs.ksu.edu.sa/ar/spw>

[6] عبد اللطيف، سماح محمد لطفي محمد. (2010). المسؤولية الاجتماعية لجامعة الملك سعود تجاه المجتمع السعودي. دراسة لتجربة الجامعة في مجال قطاع البيئة وخدمة المجتمع. المؤتمر الدولي الثاني لقسم الاجتماع بكلية الآداب بجامعة الزقافيق، الجامعات العربية والمسؤولية الاجتماعية تجاه مجتمعاتها، مصر. 663-691

[7] راضي، فوقية محمد (2012). الإنتاجية العلمية والحاجات الإرشادية لعضوات هيئة التدريس بجامعة طيبة بالمدينة المنورة، تم الاسترجاع بتاريخ 2017/9/3م من موقع <http://www.shatharat.net/vb/showthread.php?t=8987>

[8] زاهر، محمد ضياء الدين (2003). لغز الإنتاجية العلمية للمرأة، مستقبل التربية العربية. (30)، 313-326.

[9] نجم، منور عدنان؛ المجيدل، عبد الله؛ الجولي، عليان (2014). الإنتاجية العلمية لعضوات هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي في قطاع غزة، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، (32)، 11-65.

[10] الجرجاوي، زياد؛ وحماد، صلاح الدين (2004). المعوقات التي تواجه البحث العلمي والباحث العلمي في الجامعات الفلسطينية، مؤتمر دور الجامعات في التنمية، جامعة الأقصى بغزة، 22-35.

[11] اليونس، مجدي محمد (2015). دور الجامعات في تحقيق مجتمع المعرفة لمواكبة التطور المعلوماتي دراسة ميدانية بجامعة القصيم، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، (21)، 125-156.

[12] الأمين، عدنان. (2014). اتجاهات إقليمية حول النوعية في التعليم العالي في البلدان العربية: قضايا النوعية في مؤسسات التعليم العالي في البلدان العربية: في قضايا النوعية في التعليم العالي في البلدان العربية: الكتاب السنوي الثامن. 13-37. تم استرجاعه

التدريس من رتبة أستاذ مساعد، ولصالح أعضاء هيئة التدريس من رتبة أستاذ مقارنة بأعضاء هيئة التدريس من رتبة أستاذ مشارك، بينما جاءت عند المجالات مجتمعة كانت لصالح أعضاء هيئة التدريس من رتبة أستاذ مشارك مقارنة بأعضاء هيئة التدريس من رتبة أستاذ مساعد.

ويرى الباحث أن هذه النتيجة والتي مفادها أنه تزداد درجة الاستفادة من الإنتاج العلمي لعضو هيئة التدريس كلما ارتفعت رتبته الأكاديمية، تعتبر نتيجة منطقية؛ ويرجع لذلك إلى أن الترقية لكل رتبة أكاديمية تتطلب مجموعة من البحوث العلمية، وجزء من نظام الترقية يرتبط بخدمة عضو هيئة التدريس للمجتمع، الأمر الذي جعل حجم الإنتاج العلمي ودوره في خدمة المجتمع لأعضاء هيئة التدريس في رتبة أستاذ، ورتبة أستاذ مشارك أعلى منه عند أعضاء هيئة التدريس من رتبة أستاذ مساعد.

وجاءت هذه النتيجة متوافقة مع نتائج دراسة نجم والمجيدل والحولي [9] أظهرت النتائج أيضا عن وجود فروق في حجم الإنتاج العلمي لعضو هيئة التدريس تبعا للمتغيرات (المؤهل العلمي، الجامعة التي حصلت منها على آخر درجة علمية، عدد سنوات الخدمة، شغل المناصب الإدارية).

6. التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة الحالية، فإن الباحث يوصي بما يلي:
- بضرورة الإرتقاء بالإنتاج العلمي لعضو هيئة التدريس بجامعة تبوك وجامعة الجوف من خلال:

- تنمية الأداء البحثي لدى أعضاء هيئة التدريس من خلال دعم البحوث المشتركة، حيث أظهرت النتائج أن نسبة أعضاء هيئة التدريس الذين نشروا بحث واحد أو أقل في مجلات عربية علمية محكمة أو المؤتمرات 59.3%.

- دعوة صناعات القرار بالمملكة لاستشارة الباحثين والمختصين في الجامعات عند التخطيط لاتخاذ قرارات تمس المجتمع، فقد أظهرت النتائج أن العبارة "أعددت أوراق عمل لصناعات القرار تتعلق بخدمة المجتمع" بالمرتبة الأخيرة وبدرجة ممارسة قليلة.

- إيجاد عقود شراكة بحثية بين الجامعة ومؤسسات المجتمع المدني، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن 36.4% من الباحثين لم يشاركوا في إعداد أبحاث ذات طبيعة خدمية لمؤسسات المجتمع السعودي. المقترحات:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية يقترح الباحث مجموعة من البحوث والدراسات على النحو التالي:

- تقويم النتائج لعلمي لأعضاء هيئة التدريس (الذكور والإناث) بالمملكة العربية السعودية.

- تقويم الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية في ضوء المعايير العالمية للأداء الجامعي.

- بناء تصور مقترح للإرتقاء بالإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس بالمملكة في ضوء معيار خدمة المجتمع وتنميته.

المراجع

أ. المراجع العربية

دور الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية في خدمة المجتمع المحلي

عواد الحويطي

- [18] التل، وائل عبد الرحمن. (2011). تحليل واقع الإنتاج العلمي في كلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز وتحديد معوقاته من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الكلية. دراسات: العلوم التربوية. 38(3)، 883-900.
- [21] البطش، محمد وليد؛ أبو زينة فريد كمال (2007). مناهج البحث العلمي تصميم البحث والتحليل الاحصائي، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- [22] الحدابي، داود عبد الملك؛ الهمداني، رجاء. مدى تنفيذ أعضاء هيئة التدريس بجامعة صنعاء لمهامهم. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، 3(6)، 116-146.
- ب. المراجع الأجنبية
- [19] Hatamleh, H.M. (2016). Obstacles of Scientific Research with Faculty of University of Jadara from Their Point of View, Journal of Education and Practice, Vol.7, No.33,pp. 32-47.
- [20] Z. Karimian, Z. Sabbaghian, Z., Salehi, A, and Sedghpour, B. (2012). Obstacles to undertaking research and their effect on research output: a survey of faculty members' views at Shiraz University of Medical Sciences, Eastern Mediterranean Health Journal, Vol. 18 No. 11, pp.1143-1150.
- بتاريخ 2017/9/3 م من موقع: [cord.aspx?ID=83358-http://search.shamaa.org/arFullRe](http://search.shamaa.org/arFullRecord.aspx?ID=83358)
- [13] إسماعيل، محمد أحمد. (2013) دور البحث العلمي الأكاديمي في تنمية المجتمع المحلي: دراسة حالة لمدينة السويس. مستقبل التربية العربية. 20(84)، 293-344.
- [14] صيام، أمل إمام مطر (2012). دور أعضاء هيئة التدريس في بناء مجتمع المعرفة: دراسة حالة على كلية التربية بالعرش، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بالعرش، تم استرجاعه بتاريخ 2017/9/3 م من موقع [http://search.shamaa.org/FullRecord.a](http://search.shamaa.org/FullRecord.aspx?ID=78188)
- [15] الصبيحي، فوزية بنت سعد. (2013). الرضا الوظيفي وعلاقته بالإنتاجية العلمية لدى عضوات هيئة التدريس بجامعة طيبة. دراسات تربوية ونفسية: مجلة كلية التربية بالزقازيق: 28(79)، 1-50.
- [16] إبراهيم، ليث حمودي. (2012). مدى ممارسة الأستاذ الجامعي للدوار التربوية والبحثية وخدمة المجتمع بصورة شاملة. مجلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد، (30)، 193-220.
- [17] المطيري، نواف بن بجاد الجبرين. (2012). تصور مقترح للتحويل نحو جامعات بحثية بالتعليم الجامعي السعودي في ضوء تحديات مجتمع المعرفة. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى. كلية التربية. 1432 هـ (2011). السعودية. مكة المكرمة